

الأغاني

قال وتوفي للفرزدق ابن صغير قبل وفاته بأيام وصلى عليه ثم التفت إلى الناس فقال .
(وما نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غيرَ أَزَّنا ... أَقْمنا قليلاً بعدهم وتَقَدَّسَ مَوا) .
قال فلم يلبث إلا أياما حتى مات .
شعره عند موته .
وقال المدائني قال لبطة أغمي على أبي فبكينا ففتح عينيه وقال أعلي تبكون قلنا نعم
أفعلى ابن المراغة نبكي فقال ويحكم أهذا موضع ذكره وقال .
(إذا ما دَبَّتْ الانقَاءُ فوقِي ... وصاح صدىً عليَّ مع الظلامِ) .
(فقد شَمِرتْ أعاديكم وقالت ... أدانيكم مِنْ أينَ لنا المحامي) .
أخبرني أبو خليفة الفضل بن الحباب إجازة قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا أبو العراف
قال .
نعي الفرزدق لجريرو وهو عند المهاجر بن عبد الله باليمامة فقال .
(مات الفرزدقُ بعد ما جرَّعتُهُ ... ليَتَ الفرزدقَ كان عاش قليلا) .
فقال له المهاجر بنس ما قلت أتهجو ابن عمك بعد ما مات ولو رثيته كان أحسن بك .
فقال والله إني لأعلم أن بقائي بعده لقليل وأن نجمي لموافق لنجمه أفلا أرثيه قال أبعد
ما قيل لك ألو كنت بكيته ما نسيتك العرب